المادة المُعجميَّة في القاموس المُحيط
دراسة منهجيَّة
باب العين عيبَة

الأستاذ: حسام الدين تاوريرت
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة بسكرة-الجزائر

ملخص
يرتكيز بناء أي معجم على أمرين اثنين: المادة والمنهج، فلكي معجم مُنهجي، الخاص، والمنهج في المعجم اللغوي العام يحدد أساسًا في طريقة ترتيب وتقديم المواد المعجمية وما يتفرع عنها من مداخل ومعلومات، وإذا تحدثنا عن المادة المعجمية جمعًا وعرضًا، فلا خلاف في كون معامج الترتيب الأبلاقي أولاً أو أخر الأصول قد بلغت الغالبية في ذلك، أما إذا تحدثنا عن التميز في عمل ذلك، فلا أربع من صاحب القاموس في صنع ذلك، فقد سار صاحب القاموس على نهج متميز في تأليف معجمه، أفرد له عن باقي معامج التقنية، سواء أكان ذلك من ناحية المادة، أم من ناحية عرض تصويبها.
ولنا في هذا العرض حديث عن المادة المعجمية في القاموس المحيط، وما يحكم وجودها من ظواهر منهجية.
سَلَك رواج المعجمية العربية القدماء- في ترتيب مواد معامهم- عدة مهاج، كانوا قد رأوا فيها الوسيلة، لتحقيق الغاية.
يقول على القاسي:((لقد أجرى رواج المعجمية العربية التجارب المتواصلة المنصبية على ترتيب مداخل معامهم، لا للوصول إلى أفضل ترتيب يلائم الطبيعة الصوتية والصرفية للغة العربية فحسب، وإنما للاستجابة إلى حاجات الأصناف المتباينة من مستعملي المعامج كذلك))1.
المادة المُحْمِجِية في القاموس المُحيط: دراسة منهجيّة باب العين عُيّنة / حسام الدين تاوريريت

وكان الفيروزآبادي قد اختار منهجاً يناسب تطاعنه على غرار غيره من المعجميين العرب، وبهذا نجد أن الترتيب الألفبائي على أواخر الأصول كأساس أول لترتيب المادة المعجمية هو المنهج الذي ارتكز عليه الفيروزآبادي لمعجمه.

وبعد الفارابي (ت 350 هـ) مبتكر هذا الترتيب، وأول من سار عليه، متخذاً إياه كأساس ثاني في ترتيب مادة معجمه بعد الأسس الأول (الصرفي)، تلهم في التأليف على هذا النهج ابن أخته أبو نصر الجوهري (ت 400 هـ) في معجمه: نامج اللغة وصحاح العربية، متخذاً الترتيب الألفبائي على أواخر الأصول كأساس أول للتآليف، وإليه نسب هذا النهج، باعتبار أنه أول من اعتمده كأساس أول في ترتيب مادة المعجم، يقول عبد الله دروشي (2) ((حين امتد بنا الزمن إلى عصر إسماعيل بن حماد الجويري المتوفي 398 هـ، نجد أن ترتيب الكلمات في المعجم العربي اتبع نظامًا آخر. فلم يعد هناك داع للسير على نظام التقلبات، ومن ثم فلم تبق هناك حاجة إلى الأدبية الصوتية التي اتخذت أساسًا لذلك النظام. وإنما ابتدأ الجوهري نظامًا جديدًا اتخذه فيه الترتيب الأبجدي العادي أساسًا، ولكن جعل ترتيب الكلمات في على أساس الحرف الأصلي الأخير في الكلمة. ولذا أن نتجاوز في التعبير، وننسيه ترتيب القاففة)).

ثم ألف ابن منصور (ت 711 هـ) معجمه لسان العرب- بعد أكثر من ثلاثة قرون- على نهج الصحاح، ثم تلهم في التأليف على هذا النهج (الترتيب على القاففة) الفيروزآبادي (ت 817 هـ) في معجمه القاموس المحيط، وأخيراً: جاود الزبيدي (ت 1205 هـ) بعد حوالي أربع قرون ليؤلف على هذا النهج في التأليف، فجاء كتابه: نامج العروس (تعبيرًا لذلك).

وإذا خصصنا الحديث عن أشهر المعاجم هذه المدرسة، فإن للعام الزمني والتاريخي، ارتبطا وثيقة، بالتوجه العام في التأليف المعجمي لهذه المعاجم، فللطاعب الحضاري تعبير منطقي عن توجه أشهر معجمين من معاجم التنقية والمعاجم العربية ككل (اللسان والقاموس)، لاحتفاء النهج الموسوعي في التأليف المعجمي، ولعلنا نتبين ذلك حق التبين من خلال قول فتح الله سليمان: ((يبدو أن القرنين الثامن والتاسع الهجريين كانا قرنين متميزين عن غيرهما من القرون، ذلك أن ثمة تطورات سياسية مهمة قد تركت آثارها على مختلف نواحي الحياة)) ... ثم ما يليج أن يضيف: (( ... ففي القرن الثامن تتوسعت مصادر المعرفة ومراكزها ... (3)).

مجلة المخرج العدد العاشر- 2014 362
<table>
<thead>
<tr>
<th>الطابع الغالب عليه</th>
<th>عدد مواده</th>
<th>مواطنه</th>
<th>زمنه</th>
<th>مؤلفه</th>
<th>المعجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1- الشكل: حجم صغير.</td>
<td>حوالي: 1 فاراب (كازاخستان) 40 ألف مادة.</td>
<td>القرن الرابع الهجري</td>
<td>أبي نصر بن حماد الجوهر</td>
<td>تاج اللغة وصحاح العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2- المضمون: اللغوي الأدبي.</td>
<td></td>
<td>حالياً</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1- الشكل: ضخامة الحجم.</td>
<td>حوالي: 2 القاهرة (مصر).</td>
<td>القرن السابع الهجري وبداية القرن الثامن الهجري</td>
<td>ابن منظور</td>
<td>لسان العرب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2- المضمون: الموسوعي.</td>
<td>80 ألف مادة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1- الشكل: حجم صغير.</td>
<td>حوالي: 3 كارزين (إيران) 60 ألف مادة.</td>
<td>القرن الثامن والثاني الهجري وبداية القرن التاسع الهجري</td>
<td>محمد بن يعقوب الفيروزآبادي</td>
<td>القاموس المحيط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2- المضمون: الاختصار + العلمي الطبي.</td>
<td></td>
<td>حالياً</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1- الشكل: ضخامة الحجم.</td>
<td>حوالي: 4 زبيد (اليمن).</td>
<td>القرن الثاني عشر الهجري</td>
<td>مرتضى الزبيدي</td>
<td>تاج العروس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2- المضمون: الموسوعي.</td>
<td>120 ألف مادة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
المادة المُعجميّة في القاموس المُحيط دراسة مُنهجيّة باب العين عيّنة. أ/ حسام الدين تاوريرت

وبعد تاج العروس أُرقي نموذج وصلت إليه معامج هذه المدرسة، من حيث جمعه بين براعة الترتيب وحسن الجمع، إذ أنه أفاد من جميع ما سبقه من معامج، فألف كتابا جامعا لما تفرق فيها، مستفيدا مما وقع من خلّل فيها.

وتحتل معامج هذه المدرسة مكانا متميزا في مسيرة التأليف المعجمي، وهو ما يظهر من خلال موقعها الزمني من المسار التاريخي الذي مر به التأليف المعجمي.
ومثل الأمر بالنسبة لأهمية المراجعة الجغرافية المكانية للأعلام (اليئة):
المادة المُعجميّة في القاموس المُحيطَ دراسة منهجيّة باب العين يُعَبّة/أ/ حسام الدين تاوريريت.

والتي فإن الدراسة ستُشمل هذه المعاجم السالفة الذكر (معاجم التقنية)، على أساس أنها تُشترك في: العين العام+ الأشهر من بين المعاجم التي أتّبعت هذا النهج:

أولا: ترتيب الأُبواب في معاجم التقنية:

- الترتيب: الترتيب اللفظيّ على القافية + دمج الواو مع الية في باب واحد:
  - جاء ترتيب المواد ترتيباً أَلبَّانَيًا على أُوَّر الأصول، لم يتغير هذا الترتيب منذ أول معجم اعتمد هذا الترتيب وحتى آخر معجم(1) واعتمد هذا الأساس على تقسيم المعجم كله إلى أُبواب وفقًا للفقرات الأخيرة من الكلمات وتقسيم كل باب إلى فصول وفقًا للحرف الأول وترتيب المواد في هذه الفصول وفقًا لحروفها الوسطى باعتبار الحروف الأصول وحدها في جميع هذه المراحل(2).

- إضافةً لذلك فهذه المعاجم (معاجم التقنية) تُشترك جميعاً في إفراد باب واحد للكلمات التي أُخربها الواو والية ثم تقديم الواو على الية في الفصول حتّى يمكن فصل اللفظ الذي وسطه الواو عن اللفظ اللفظي الوسط(3).

- أيضاً فإنه على الرغم من مضيف فائر زمني كبير بين أول معجم في هذه المدرسة (الصحاب) وثاني معجم، وظهور معاجم أخرى اتّبعت مناهج ترتيب أخرى، إلا أنه - ومع ذلك - حافظ عدد من المعاجم النمطية على استمرارية هذا المنهج في الترتيب، وكما قد بدورها ظاهراً للعينان (منهج التقنية) يخدم طبقة الأدباء واللغويين المدرسة الأولى، إلا أن الواقع والتاريخ يشير بغير ذلك، فقد شهدت معاجم هذه المدرسة من الشهرة ما لم تشهد معاجم أخرى.

 جاء في النتاج تعرف للباب نقشه كالآتي:

( ) الباب لُعَبَت: الفُرْجُوُّا التي يَدْخَلُ منْها إلى الدّار، ويُطْلَق على ما يُسْدَدُ بَه وَيُعْلِقُ:

من خُشْب ونحوه.

واستطلاعاً: اسم لمَّانْفَتة من المسائل مَنْشَكَرْة في حُكْم، وقد يُعْبَر عنّها بالكتاب وبالفصيل، وقد يُجمَع بين هذه الثلاثة(4).

إذا فالباب مُدخل المعجم، وعلى هذا فإن الزبيدي كان يعي جيداً، كغيره من المعجمين العرب- أهمية الباب وموقعه من المعجم وبذلك قد خصص أهمية خاصة لتّرتيبه على غرار سابقيه ممن أفلوا على هذا النهج في الترتيب (التقنية).
ومعنى هذا تفصيل بطرق ترتيب الأبواب في كل معجم من المعالم الألفية الذكر:

<table>
<thead>
<tr>
<th>ترتيب الأبواب</th>
<th>تاج اللغة وصحاح العرب</th>
<th>لسان العرب</th>
<th>القاموس المحيط</th>
<th>تاج العروس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أ</td>
<td>أ</td>
<td>أ</td>
<td>أ</td>
<td>أ</td>
</tr>
<tr>
<td>ب</td>
<td>ب</td>
<td>ب</td>
<td>ب</td>
<td>ب</td>
</tr>
<tr>
<td>ت</td>
<td>ت</td>
<td>ت</td>
<td>ت</td>
<td>ت</td>
</tr>
<tr>
<td>ث</td>
<td>ث</td>
<td>ث</td>
<td>ث</td>
<td>ث</td>
</tr>
<tr>
<td>ج</td>
<td>ج</td>
<td>ج</td>
<td>ج</td>
<td>ج</td>
</tr>
<tr>
<td>ح</td>
<td>ح</td>
<td>ح</td>
<td>ح</td>
<td>ح</td>
</tr>
<tr>
<td>خ</td>
<td>خ</td>
<td>خ</td>
<td>خ</td>
<td>خ</td>
</tr>
<tr>
<td>د</td>
<td>د</td>
<td>د</td>
<td>د</td>
<td>د</td>
</tr>
<tr>
<td>ذ</td>
<td>ذ</td>
<td>ذ</td>
<td>ذ</td>
<td>ذ</td>
</tr>
<tr>
<td>ر</td>
<td>ر</td>
<td>ر</td>
<td>ر</td>
<td>ر</td>
</tr>
<tr>
<td>ز</td>
<td>ز</td>
<td>ز</td>
<td>ز</td>
<td>ز</td>
</tr>
<tr>
<td>س</td>
<td>س</td>
<td>س</td>
<td>س</td>
<td>س</td>
</tr>
<tr>
<td>ش</td>
<td>ش</td>
<td>ش</td>
<td>ش</td>
<td>ش</td>
</tr>
<tr>
<td>ص</td>
<td>ص</td>
<td>ص</td>
<td>ص</td>
<td>ص</td>
</tr>
<tr>
<td>ض</td>
<td>ض</td>
<td>ض</td>
<td>ض</td>
<td>ض</td>
</tr>
<tr>
<td>ط</td>
<td>ط</td>
<td>ط</td>
<td>ط</td>
<td>ط</td>
</tr>
<tr>
<td>ظ</td>
<td>ظ</td>
<td>ظ</td>
<td>ظ</td>
<td>ظ</td>
</tr>
<tr>
<td>ع</td>
<td>ع</td>
<td>ع</td>
<td>ع</td>
<td>ع</td>
</tr>
<tr>
<td>غ</td>
<td>غ</td>
<td>غ</td>
<td>غ</td>
<td>غ</td>
</tr>
<tr>
<td>ف</td>
<td>ف</td>
<td>ف</td>
<td>ف</td>
<td>ف</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المادة المعجمية في القاموس المحيط دراسة منهجية باب الفنات عتىأ/ حسام الدين تاوريريت

- اعتمدت معامج هذه المدرسة الترتيب الأبفيائي على أواخر الأصول كأساس أول لتتربع أبوابها.
- الترممت معامج هذه المدرسة بهذا الترتيب التزاما شبه كلي، سوى بعض الانزياح الجزئي في من الأصل في الترتيب( الترتيب الأبفيائي).
- تعدد هذا الانزياح في أثرين: الجمع والإضافة.

1- جمع الحرفين الأخيرين من الترتيب في باب واحد: وهو ما اشترك في جميع هذه المعامج.
2- إضافة باب آخر: هو باب الألف اللينة، ومن سنار على النهج: الجوهر في الصحاح، وابن منظور في اليسان، والفيروزوآبادي في القاموس، أما الزبيدي فقد امتنع عن اعتماد هذا التقليد.

ويظهر جليا التزام الفيروزوآبادي كغيره من معجمي هذه المدرسة بالمنهج الذي ابتكره وسراً عليه الجوهر.

مجلة المخرج- العدد العاشر- 2014

368
ويوضح عبد اللطيف الصوفي علة ذلك بقوله(7): «اعتمد الفيروز آبادي طريقة الجوهر في ترتيب كتابه ... مع تقديم أbobات الواو والباء على باب الهاء تسهيلًا لاستخراج الكلمات منهما، وذلك لأن الهمزة أو الألف في آخر الكلمة تكون مبدلة عن الواو أو الباء».

وذلك جاء كل من الصحاح واللسان والقاموس على 28 بابًا، أما النتاج فاكتفى صاحبه بـ 27 بابًا، جميع فيها ما تفرق في معاميم سابقه ليكون بذلك أضخم معجم موسوعي في تاريخ المعاميم التراثية.

أما بالنسبة لمسألة التقديم للأbobات في هذه المعاميم:

فالتقديم المنهجي للباب: هو تعريف موضوع (غالبا) لحرف الباب، يتناول غالباً أهم الخصائص الصوتية المميزة لذلك الحرف، وتعريف بالمخرج الصوتي الذي ينتمي إليه، والحروف التي تنتمي إليه.

وتميز معجمين أثنين - سلما إلى الاختصار سبيلا - لم يعتمدا هذا التقديم في مقابل معجمين آخرين جعلوا الجمع غاية، سارا على هذا النهج، فكان أحدثهما مثلاً صحاحه.

أما المعجمان اللذان اعتمدا النهج فهما: اللسان والنتاج، وأما من انتفع عنه فهما: الصحاح والقاموس.

وعلة هذا- كما يبدو- كون اللسان والنتاج معاميم موسوعية، فمن الطبيعي أن تعتمد هذا النهج، لأنه يخدم توجيها العام.

ثانياً: الفصول في معاميم التقديفية:

بالنسبة لترتب الفصول في هذه المعاميم، فقد كان ألفباتها مع تقديم الواو على الهاء عدا اللسان الذي سار على أصل الترتيب جاعلا الهاء قبل الواو.

أما بالنسبة لعدد الفصول فقد كان- مع وجود الاختلاف- مناقبا بين هذه المعاميم، سواء أتى نجد بعد المفارات، في أن الصحاح في أكثر من باب يأتي على فصول، لم يحتويها ما أتى بهدف معاجم، مع حكمنا المسبق بأن عدد الفصول يعد معيارا عن كم المادة، فمثلما نأمل أن ترتيب معامج التقديفية من حيث المادة: أولًا التاج، ثم يليه اللسان، ثم القاموس ثم أخيرا الصحاح، وبالفعل كان عدد الفصول موشرا معيرا عن هذه النتيجة فجاء عدد الفصول على الترتيب، وهو أمر منطقي، إلا أن المفارة كانت في كون قيمة الاختلاف بين هذه المعاميم جد ضئيلة، بل إن المفارة في حد ذاتها تكمن في كون القاموس بـ 60 ألف مادة أكثر عددًا للفصول (698 فصل) من اللسان بـ 80 ألف
المادة المُعجمَيَّة في القاموس المُحييط دراسة منهجيَّة باب العين عيبنة. حسام الدين تاوريريت

مادة (669 فصل)، وهذا يحيل إلى عدة نتائج، حيث وجه صاحب القاموس جل اهتمامه للمادة وذلك يظهر من خلال تتبعه لما فات الجوهر في الصحاح من مواد لمضيها لمعجمه، أما بالنسبة للنص المعجمي فقد اتخذ الاختصار منهجا في صياغته، وهذا غير ما اتجه إليه ابن منظور الذي قسمه جهده بين المادة المعجمية ونسخا المعجمي، فتكاد تتوافق النتيجة (عدد الفصول) بين معامج هذا النهج في الترتيب.

وإذ تفصيل يتواجد الفصول في معامج التدفينة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المادة المعجمية</th>
<th>الفصل</th>
<th>الاسم</th>
<th>المادة المعجمية</th>
<th>الفصل</th>
<th>الاسم</th>
<th>المادة المعجمية</th>
<th>الفصل</th>
<th>الاسم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الصحاح</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
<td>الصحاح</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
<td>الصحاح</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>2</td>
<td>3</td>
<td>الصحاح</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
<td>الصحاح</td>
<td>3</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3</td>
<td>6</td>
<td>الصحاح</td>
<td>4</td>
<td>7</td>
<td>الصحاح</td>
<td>5</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>4</td>
<td>9</td>
<td>الصحاح</td>
<td>6</td>
<td>10</td>
<td>الصحاح</td>
<td>7</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>5</td>
<td>12</td>
<td>الصحاح</td>
<td>8</td>
<td>13</td>
<td>الصحاح</td>
<td>9</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>6</td>
<td>15</td>
<td>الصحاح</td>
<td>10</td>
<td>16</td>
<td>الصحاح</td>
<td>11</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>7</td>
<td>18</td>
<td>الصحاح</td>
<td>12</td>
<td>19</td>
<td>الصحاح</td>
<td>13</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>8</td>
<td>21</td>
<td>الصحاح</td>
<td>14</td>
<td>22</td>
<td>الصحاح</td>
<td>15</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>9</td>
<td>24</td>
<td>الصحاح</td>
<td>16</td>
<td>25</td>
<td>الصحاح</td>
<td>17</td>
<td>26</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة المختبر - العدد العاشر - 2014
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة المقدمة.
المادة المُجمَّعة في القاموس المُحيّط دراسة منهجيّة باب العين عئبَة. أ/ حسام الدين تاوريريت

<table>
<thead>
<tr>
<th>1</th>
<th>2</th>
<th>3</th>
<th>4</th>
<th>5</th>
<th>6</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>7</td>
<td>8</td>
<td>9</td>
<td>10</td>
<td>11</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>14</td>
<td>15</td>
<td>16</td>
<td>17</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>20</td>
<td>21</td>
<td>22</td>
<td>23</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>26</td>
<td>27</td>
<td>28</td>
<td>29</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>32</td>
<td>33</td>
<td>34</td>
<td>35</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>38</td>
<td>39</td>
<td>40</td>
<td>41</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>44</td>
<td>45</td>
<td>46</td>
<td>47</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>50</td>
<td>51</td>
<td>52</td>
<td>53</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>56</td>
<td>57</td>
<td>58</td>
<td>59</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>62</td>
<td>63</td>
<td>64</td>
<td>65</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
<td>68</td>
<td>69</td>
<td>70</td>
<td>71</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td>74</td>
<td>75</td>
<td>76</td>
<td>77</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>80</td>
<td>81</td>
<td>82</td>
<td>83</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>86</td>
<td>87</td>
<td>88</td>
<td>89</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>92</td>
<td>93</td>
<td>94</td>
<td>95</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>98</td>
<td>99</td>
<td>100</td>
<td>101</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>104</td>
<td>105</td>
<td>106</td>
<td>107</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>110</td>
<td>111</td>
<td>112</td>
<td>113</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>116</td>
<td>117</td>
<td>118</td>
<td>119</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>122</td>
<td>123</td>
<td>124</td>
<td>125</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>128</td>
<td>129</td>
<td>130</td>
<td>131</td>
<td>132</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>134</td>
<td>135</td>
<td>136</td>
<td>137</td>
<td>138</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>140</td>
<td>141</td>
<td>142</td>
<td>143</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>146</td>
<td>147</td>
<td>148</td>
<td>149</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>152</td>
<td>153</td>
<td>154</td>
<td>155</td>
<td>156</td>
</tr>
<tr>
<td>157</td>
<td>158</td>
<td>159</td>
<td>160</td>
<td>161</td>
<td>162</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>164</td>
<td>165</td>
<td>166</td>
<td>167</td>
<td>168</td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>170</td>
<td>171</td>
<td>172</td>
<td>173</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>176</td>
<td>177</td>
<td>178</td>
<td>179</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>181</td>
<td>182</td>
<td>183</td>
<td>184</td>
<td>185</td>
<td>186</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>188</td>
<td>189</td>
<td>190</td>
<td>191</td>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>194</td>
<td>195</td>
<td>196</td>
<td>197</td>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>200</td>
<td>201</td>
<td>202</td>
<td>203</td>
<td>204</td>
</tr>
<tr>
<td>205</td>
<td>206</td>
<td>207</td>
<td>208</td>
<td>209</td>
<td>210</td>
</tr>
<tr>
<td>211</td>
<td>212</td>
<td>213</td>
<td>214</td>
<td>215</td>
<td>216</td>
</tr>
<tr>
<td>217</td>
<td>218</td>
<td>219</td>
<td>220</td>
<td>221</td>
<td>222</td>
</tr>
<tr>
<td>223</td>
<td>224</td>
<td>225</td>
<td>226</td>
<td>227</td>
<td>228</td>
</tr>
<tr>
<td>229</td>
<td>230</td>
<td>231</td>
<td>232</td>
<td>233</td>
<td>234</td>
</tr>
<tr>
<td>235</td>
<td>236</td>
<td>237</td>
<td>238</td>
<td>239</td>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>241</td>
<td>242</td>
<td>243</td>
<td>244</td>
<td>245</td>
<td>246</td>
</tr>
<tr>
<td>247</td>
<td>248</td>
<td>249</td>
<td>250</td>
<td>251</td>
<td>252</td>
</tr>
<tr>
<td>253</td>
<td>254</td>
<td>255</td>
<td>256</td>
<td>257</td>
<td>258</td>
</tr>
<tr>
<td>259</td>
<td>260</td>
<td>261</td>
<td>262</td>
<td>263</td>
<td>264</td>
</tr>
<tr>
<td>265</td>
<td>266</td>
<td>267</td>
<td>268</td>
<td>269</td>
<td>270</td>
</tr>
<tr>
<td>271</td>
<td>272</td>
<td>273</td>
<td>274</td>
<td>275</td>
<td>276</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>278</td>
<td>279</td>
<td>280</td>
<td>281</td>
<td>282</td>
</tr>
<tr>
<td>283</td>
<td>284</td>
<td>285</td>
<td>286</td>
<td>287</td>
<td>288</td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td>290</td>
<td>291</td>
<td>292</td>
<td>293</td>
<td>294</td>
</tr>
<tr>
<td>295</td>
<td>296</td>
<td>297</td>
<td>298</td>
<td>299</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>302</td>
<td>303</td>
<td>304</td>
<td>305</td>
<td>306</td>
</tr>
<tr>
<td>307</td>
<td>308</td>
<td>309</td>
<td>310</td>
<td>311</td>
<td>312</td>
</tr>
<tr>
<td>313</td>
<td>314</td>
<td>315</td>
<td>316</td>
<td>317</td>
<td>318</td>
</tr>
<tr>
<td>319</td>
<td>320</td>
<td>321</td>
<td>322</td>
<td>323</td>
<td>324</td>
</tr>
<tr>
<td>325</td>
<td>326</td>
<td>327</td>
<td>328</td>
<td>329</td>
<td>330</td>
</tr>
<tr>
<td>331</td>
<td>332</td>
<td>333</td>
<td>334</td>
<td>335</td>
<td>336</td>
</tr>
<tr>
<td>337</td>
<td>338</td>
<td>339</td>
<td>340</td>
<td>341</td>
<td>342</td>
</tr>
<tr>
<td>343</td>
<td>344</td>
<td>345</td>
<td>346</td>
<td>347</td>
<td>348</td>
</tr>
<tr>
<td>349</td>
<td>350</td>
<td>351</td>
<td>352</td>
<td>353</td>
<td>354</td>
</tr>
<tr>
<td>355</td>
<td>356</td>
<td>357</td>
<td>358</td>
<td>359</td>
<td>360</td>
</tr>
<tr>
<td>361</td>
<td>362</td>
<td>363</td>
<td>364</td>
<td>365</td>
<td>366</td>
</tr>
<tr>
<td>367</td>
<td>368</td>
<td>369</td>
<td>370</td>
<td>371</td>
<td>372</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة المَجِير - العدد العاشر - 2014
ما اشتركت فيه المعاجم أربعتها من فراح ملون بالأحمر فقد تمثل سبئي، فإن الفراح يمثل فصلا واحدا، فذلك يعني أن تلك المعاجم قد اشتركت في خلوا من ذلك الفصل، أما إذا كانت الحمرة تشمل جميع الفصول، فإنه يعني اشتكك هذه المعاجم في خلوا من هذا الباب الذي تندرج تحته هذه الفصول، مثلما هو الأمر مع باب الواوا مثلًا.

أما اشتكك المعاجم في اللون الأخضر، فإنه يعني أن هذه المعاجم اعتمدت هذا الباب، لكنها لم تدرج فصولًا ضمته، ومثال ذلك كما هو مبين في الجدول: باب الآلهة.

بيني الجدول المثبت أعلاه جملة عن الأمور الأساسية حول وجود الفصول في معاجم الثقافة تتمثل أساسا في:

1- ترتيب الفصول في معاجم الثقافة.
2- عدد الفصول في هذه المعاجم.
3- التفسير ما تم ذكره من فصول وما لم يتم ذكره.
4- مقارنة بين توافر الفصول في هذه المعاجم.
5- معرفة مدى توافق بين عدد مواد هذه المعاجم وعدد فصولها.

ومن خلال ذلك تظهر لنا مجموعة الملاحظات:
- تمر الفصول في هذه المعاجم بحالة من الاستقرار النسبي في الأبواب الأولى لهذه المعاجم ثم يتزعم هذا الاستقرار وتسيره المثال تابع هذا الأبواب اللاحقة حتى الأبواب الأخيرة.
- اعتمد كل من معاجم من بين أربعاء باب الآلهة اللينة، إلا أنها تدرج تحت هذه الباب فصولًا، وإنما اكتفت بعرض مواد هذا الباب بشكل تلقائي، بعيد عن التنظيم، ولعل هذا يعود إلى أن مواد هذا الباب هي جملة من الاستثناءات، ولقيت عدد هذه المواد التي ما كانت لتجاوز الأربعين مادة.
- إضافة لذلك فإنه تواجهنا العديد من الظواهر الغريبة، أو المفارقات التي يمكن ملاحظتها في بعض الأبواب، فمن ذلك نذكر مثلًا:

مجلة المختبر- العدد العاشر- 2014
المادة المعجمية في القاموس المحيط دراسة منهجية باب العين عينة. أ/ حسام الدين تاوريريت
- أنه قد حدث توافق في عدد الفصول في بابين اثنين من أبواب هذه المعاجم هما: باب: الصاد والميم، فأما الأول (الصد)؛ فحدث توافق كلي بين هذه المعاجم على عدد 21 فصلا. وأما الثاني (الميم)؛ فقد تم التوافق على تمام الباء بثمانية وعشرين 28 فصلا.
- كذلك مثلا ما يظهر في باب الطاء، فتدف الصحاح يأتي على 18 فصلا، ثم اليسان يأتي على 18 فصلا، وإذا بالقاموس يأتي على 27 فصلا (وهو فارق كبير)، مقارنة بالثاني الذي يأتي بعده بـ 18 فصلا، وهذا يحيلنا إلى النقطة التي سبق وأشرنا إليها، إذ أن المتباعدة لخط سير الفصول في القاموس يعد انتظاما لا مثل له فائق به جميع معايير التسليط، حتى أن تلك تكاد تظن أن الفيروزابادي قد قصد إلى هذا النهج سبيلا، وقام باختيار مادة معجمه بحسبان، ثم قام بتوزيعها على الفصول بحسبان، حتى لا يكون هناك تشبه واضح في توزيع الفصول، ويكون هناك شيء من التوازن في توافد الفصول عبر الأبواب، فدرجة التباين كما سوف يظهر من خلال المخطط البياني - ليست كبيرة، مقارنة بباقي معاجم هذا النهج في الترتيب.

وقد انتبه عدد العلماء عبد الجليل إلى هذه النقطة، وسلمها كانت من أبرز الظواهر التي لفتت انتباهه في القاموس، فتجده يعقب على تعداد الفصول المتباينة بين أبواب القاموس المحيط: (اللوحيات أن ليس كل الأبواب استوفت فصولها _ 28، فهناك ثمانية عشر سجلت نواصحا من الفصول وفق الآتي: (ث _ 3)، (ح _ 5)، (خ _ 2)، (د _ 1)، (ذ _ 4)، (ر _ 4)، (س _ 3)، (ش _ 3)، (ص _ 7)، (ض _ 7)، (ت _ 1)، (ظ _ 10)، (ع _ 2)، (غ _ 5)، (ف _ 1)، (ق _ 2)، (ك _ 2)، (ه _ 3)، كما لوحظ أن باب الألف اللينة قد ضم خليطا من مواد أبواب أخرى.(8)

- لعل أكثر ما يثير الاهتمام في نظام الفصول في هذه المعاجم، هو القصيدة الكلية العامة لهذه الفصول، حيث أن ذلك موطن الغرابة، إذ نجد تقاربا كبيرا في عدد الفصول، وهذا غريب، إذ أنه مقارنة الصحاح (40 ألف مادة) بالثاني (120 ألف مادة)، فقد ملد هذا الأخيرة هي ضعف مواد سابقه بثلاث مرات، وهذا ما كان

يستوجب من نظرة أن يكون الفارق بين عدد فصول هذين المعاجمين كبيرا، وهو ما لم يكن.
إذ أن عدد فصول الأول (الصحاب) كان: 630 فصلا، أما الثاني فكان في المقابل 700 فصلا فقط. وهذا حقا أمر غريب. أما الأمر الثاني كما سبق: فهو كون القاموس (60 ألف مادة) أكثر عددًا للفصول من اللسان (80 ألف مادة)، وذلك بفارق 29 فصلا وهو ليس بعدد قليل، وهذا حقا ما يثير على الدهشة.
- عموما النتيجة هي تعبر عن الترتيب الزمني لهذه المعاجم أكثر من كونها تعبر عن مادتها المعجمية. وسيوضح ما سبق من بيانات في الجدول السابق الذكر أعلاه في المخطط المثبت أدناه:
ثالثاً: المواد المعجمية في القاموس المحيط:

وكمما سبق وقبل، فإنه لما كان تأليف الفيروزآبادي لمعجمه هذا بمثابة رد على صحاح الجوهری وذلك ما نستبه من قوله: 

"ولما رآيت إقبال الناس على صحاح الجوهری، وهو جدير بذلك، غير أنه فإنه نصف اللغة أو أكثر، إما بإهمال المادة، أو بترك المعاني الغريبة النادرة" ، متحجحا بأن الجوهری قد فاته كثير من اللغة، فإنه ركز جل اهتمامه في تتبع ما فات الجوهری من مواد لغوية، وهذا ما يظهر من خلا الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العدد المواد في كل فصل</th>
<th>المجموع</th>
<th>ما أفرد يذكره في الصحاح</th>
<th>والقاموس معاً</th>
<th>الفصول</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>269 مادة</td>
<td>163 مادة</td>
<td>432 مادة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>5</td>
<td>4</td>
<td>1</td>
<td>الفصل الأول</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>28</td>
<td>7</td>
<td>21</td>
<td>الفصل الباء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>10</td>
<td>4</td>
<td>6</td>
<td>الفصل التاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>6</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>الفصل الثامن</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>17</td>
<td>5</td>
<td>12</td>
<td>الفصل الحميم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>32</td>
<td>18</td>
<td>14</td>
<td>الفصل الخاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19</td>
<td>10</td>
<td>9</td>
<td>الفصل الدال</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>5</td>
<td>2</td>
<td>3</td>
<td>الفصل الذال</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>18</td>
<td>2</td>
<td>16</td>
<td>الفصل الراء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>12</td>
<td>4</td>
<td>8</td>
<td>الفصل الزاي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>25</td>
<td>8</td>
<td>17</td>
<td>الفصل السين</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>18</td>
<td>5</td>
<td>13</td>
<td>الفصل الثان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>20</td>
<td>5</td>
<td>15</td>
<td>الفصل الصاد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>13</td>
<td>4</td>
<td>9</td>
<td>الفصل الضاد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>9</td>
<td>5</td>
<td>4</td>
<td>الفصل الطاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1</td>
<td>-</td>
<td>1</td>
<td>الفصل الطاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>-</td>
<td>الفصل العين</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>20</td>
<td>9</td>
<td>11</td>
<td>الفصل الغاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>38</td>
<td>19</td>
<td>19</td>
<td>الفصل القاف</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>17</td>
<td>6</td>
<td>11</td>
<td>الفصل الكاف</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>14</td>
<td>3</td>
<td>11</td>
<td>الفصل اللام</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19</td>
<td>4</td>
<td>15</td>
<td>الفصل الميم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19</td>
<td>5</td>
<td>14</td>
<td>الفصل النون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>17</td>
<td>3</td>
<td>14</td>
<td>الفصل الواو</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>36</td>
<td>18</td>
<td>18</td>
<td>الفصل الاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>الفصل الباء</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة المحقق - العدد العاشر - 2014
ميز الديروزابادي ما أضافه من مواد على صحاح الجوهر، فيقول:

فيقول:((فقِتِبتُ بالمحمرة المادة الممهلة لدي، وفي سائر التراكيب تتضمن المزيج بالتوقيع إليه، ولم أذكر ذلك إشاعة للمهاجم، بل إذاعة لقول الشاعر: "كم ترك الأول الآخر"))، وبهذه الطريقة يتضح ما هو للجوهر، وما أضاف من عند الديروزابادي.

مع عدد مواد القاموس الكبير، الذي يكاد يكون ضعيف ما هو في الصحاح، إلا أنه– ومع ذلك– لا يكفي في حجمه (كتاب القاموس المحيط) الصحاح إلا شيء لا يستحق الذكر، بل يكاد المصنف بتساويان في الحجم، يقول أحمد فارس الشدياق:(11) قوله: "أردت أن يظهر للناضج بادئ بدء فضل كتابي عليه، فكتبت بالمحمرة المادة الممهلة لديه" قال الحجي أن من نظر إلى القاموس أولا في بادئ الرأي ظن أنه محيط كاسمه وإلى تتجج صحابه جامع بحر اللغة ورسمه فإذا تأمل حق التأمل علم أن تلك الزيادات غير واردة لأنها إما مجازية أو عرقية لأقوام أو مولدة كما مر، وهذا لا يعد زيادة عند ذوي التحقيق، قلت لا يظهر للناضج في بادئ الرأي أن القاموس أجمع للغة من الصحاح لأنهما متقاربان في الحجم)). ولعل هذا ما يرجح القول عن الانتقال– في توجه المعجميين العرب القدماء- من الاهتمام بالنص المعجمي أساسا وتحظى مع المواد المعجمية، مثال: صحاح الجوهر، إلى الانتقال في وقت لاحق إلى الاهتمام بالمادة المعجمية أساسا واستمرار في الاهتمام بالنص، لكن مع الانتقال من مرحلة الجمع والحشو إلى مرحلة الضبط (وفي أحيان: الاختصار) والترتيب (وهو ما يسمى بالترتيب
المادة المعمجمية في القاموس المحيط دراسة متهجية باب العين عتيقة. حسام الدين تاوريري،

الداخلي للنص المعجمي، محاولة تحقيق ما يسمى حسن إخراج النص المعجمي وبراعة توظيف ما في النص المعجمي من مكونات، ومحاولة بلوغ الغاية في ذلك، لتحقيق شيء من التنظيم الداخلي للنسيج المعجمي لوصوله إلى أحسن شكل يقدم للقارئ، فحقق الغاية المرجوة من وراء تصنيفه، المتمثلة أساسا، توصيل المادة العلمية إلى القارئ، وذلك في أحسن حاله، وبأسلوب طريقة ممكنة.

عموما فإنه يظهر من خلال الجدول أعلاه تميز الفيروزآبادي بذكر عدة مواد لم يرد ذكرها في الصحاح، ومن ذلك أنها قد جاء في فصل العين بست مواد، فاق فيها الجوهرجي الذي لم يذكر هذا الفصل من الأصل، ولا يزال هذا من شأن الجوهرجي، ذلك أنه أقتصر في معجمه على ما صح عربته دون غيره، لذلك سمي معجمه بصحاح العربي، لكن بالمقابل فالفيروزآبادي انتهج منهجا مغايرا لهذا.

الجمع في معاجم الثقافية

رابعا: الترتيب حسب أواخر الأصول (اعتماد الترتيب بصورة ضمنية): لعل أبرز ظاهرة ميزت المواد المعجمية في القاموس المحيط (وميزت القاموس عن باقي المعاجم)، كانت طريقة عرضه للمواد المعجمية الأصول (الجذر المعجمي)، إذ كان يؤدي بالدخل الفرعي ويجعل مباشرة مكان الدخل الرئيس، وإن أنى بالأصل المعجمي مجرد فإنه يؤدي به مزودا بوسيلة أو أكثر من وسائل الضبط الصوتي وهذا ما يجعله في هذه الحالة مدخلا فرعيًا لا أصلا معجميا إذا لا يكون للأصل المعجمي أن

جمع معجمات
يشكل أو يضطرب، إنما الغالب أنه يوضع في شكل أحرف منفصلة أو متصلة دون إضافات.
(الالتزام بالتحرير)، وخلوته من أي وسيلة من وسائل الضبط الصوتي.
فالفيروز آبادي سلك مسلكا مغالبا لما سلكه أقرانه، فتارة يأتي المصدر فعلاً
وتارة يأتي اسماء وتارة يأتي مجرد وتارة يأتي مزيداً، حتى قد يأتي المدخل أحياناً
- مركباً-

وهذه مقارنة بين المدخل الأصلي في القاموس وبين باقي معاجم مدرسة التقنية،

مادة(ش ر ع) أنموذجاً:

1- القاموس(12): (الشريعة: ما شرع الله تعالى لعباده، والظاهر المستقيم من المذاهب...) = مدخل فرعي، عوض أنه يورد جذر المادة الخيالي من الزوائد أولاً(ش ر ع) فافتتح المادة مباشرة بمدخل فرعي، وهذا حياد عن سنة الأولين.


3- اللسان(14): (شرع: شرع الورد يشرع شرعًا وشرعًا، تناول الماء فيه)، كذلك فعل صاحب اللسان، إذ استفتح بذكر الجذر المعجمي ثم أتبعه بذكر المدخل، والملاحظ هنا- على غير ما أتى به المعجمين السابقين- أن المدخل الأول هو نفسه الأصل المعجمي للمادة(بإضافة الشكل)، وذا أصل الوضعية، إذ يحسن البدء في إبراد المدخل بالمجرد فالزريد بحرف فالمزيد بحرفين، فالزريد بثلاثة، وهكذا يقوم الترتيب.

4- التاج(15): (شرع: الشريعة: ما شرع الله تعالى لعباده من الدين)، وهو بهذا قد التزم نهج الصباح، وبذلك فهو ممن قدموا الجذر عن الفرع، ليسهل الأمر على الباحث، ولا يبدل جهداً في تجريد الكلمة لتعريف موقعها وائتمانها.

وباختصار فإن الفيروز آبادي قد اعتمد الترتيب الألفيائي على أواخر الأصول منهجاً عاماً
وأساساً في ترتيب مادة معجمه، إلا أنه لم يعمل بهذا النهج بصورة صريحة، لأنه لم يكن
لبيأ أحد مواد المعجمية بذكر الأصل المعجمي بداية، ليبين ذلك عن الباب أو الفصل
الذي تنتمي إليه المادة المعجمية، إنما كان يبدأ مباشرة المادة بذكر أحد المداخل الفرعية.
المادة المجمعية في القاموس المحيط دراسة منهجية باب العين عنيفة. / حسام الدين تاوريريت

وهو النهج المعمول به حديثًا، لذلك حق على صاحب القاموس أن يفرّق بنبهج في تأليف معجمه، الذي صدق عند قوله واصفاً لِه: لم يسبق إليه من قبل.

الهوامش:

(1): علي القاسمي، المعجمة العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط: 1، 2003م، ص: 70.

(2): عبد الله درويش، المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين، مكتبة الشباب، ص: 91.

(3): فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الأفاق العربية، القاهرة، مصر، ط: 1، 2008م، ص: 159.


(7): عبد اللهطفيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا، ط: 1، 1986م، ص: 201.

(8): عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية- دراسة في البنية التركيبية-، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط: 1، 2009م، ص: 335.

(9): محمد بن يعقوب التروزي أبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط: 8، 2005م، ص: 27.

(10): محمد بن يعقوب التروزي أبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ص: 27.

(11): أحمد فارس الشدياق، الجاسوس على القاموس، دار صادر، بيروت، لبنان، ص: 108.

(12): محمد بن يعقوب التروزي أبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مادة: ش ر غ.
(13): أبو نصر الجوهر، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار
العلم للملاليين، بيروت، لبنان، ط: 4، 1987م، ج: 3، مادة: ش ر ع.
(14): محمد بن مكرم بن منصور، لسان العرب، بيروت، لبنان، ط: 3، ج: 8، مادة: ش
ر ع.
(15): محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروض من جواهر القاموس، تح: مجموعة من
المحققين، ج: 21، مادة: ش ر ع.